الموضوع: أغراض الخبر والإنشاء

أولاً: الأسلوب الخبري:

تعريفه:

هو الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته بغض النظر عن مصدره مثال: الشمس ساطعة ، العلم نور، الله أكبر.

أغراض الأسلوب الخبري		
الخبر الحقيقي	الخبر الأدبي	
وغرضه التقرير و يكثر في الأمثال والحكم والحقائق العلمية والأمور التي لا تقبل الشك.	هو الذي يتعلق بشعور قائله وحالته العاطفية وهنا يخرج الخبر عن حقيقته إلي أغراض أخري والتي تفهم من سياق الكلام وتسمي الأغراض البلاغية ومنها: (التهديد ، الأسى والتحسر ، النصح ، المدح ، الفخر ، السخرية ، التحذير ، الاستعطاف ، التعجيز..) والمرجع لمعرفة ذلك العقلُ السليم والذوق الأدبي.	
• الأرض تدور حول الشمس • الدين المعاملة • الوقت من ذهب	" إن جهنم كانت مرصاداً للطاغين مآباً "	غرضه التهديد
	رب إني وضعتها أنثي "	غرضه التحسر
	إنّ جَلَّ ذنبي عن الغفران لي أملُ ∴ في الله يجعلني في خير معتصم	غرضه الاسترحام
	فإنك شمس والملوك كواكب ∴ إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكبُ	غرضه المدح
	أنا الذي نظر الأعمى إلي أدبي ∴ وأسمعت كلماتي من به صممُ	غرضه الفخر

ثانياً: الأسلوب الإنشائي:

تعريفه :

هو الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته ، فلا ينقل المتحدث به خبراً ، وإنما يُنشئ به شيئاً معيناً غير حاصل وقت التكلم ولذلك لا يصح أن يُقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.

تأمل هذا المثال: " هَذَا خَلْقُ اللهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ " ، تجد أن الله تعالي لا يأمر الكافرين في " أروني " لمجرد الطلب ، وإنما أنشأ لهم هذا الأمر علي سبيل التعجيز ، فالرؤية هنا غير حاصلة وقت التكلم.

أنواع الأساليب الإنشائية وأغراضها:

الإنشاء	صوره				أغراضه				
الأمر	فعل الأمر	المضارع المقترن بلام الأمر	اسم فعل الأمر	المصدر النائب عن فعل الأمر	الدعاء	التحسر	النصح والإرشاد	التعجيز	السخرية
	اصبر	لتصبر	عليكم أنفسكم ، عليكم اسم فعل أمر بمعني الزموا	فصبراً - أي فاصبر صبراً	" ربّ اغفر لي ولوالدي"	قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل	أحْسِن الظنَّ بالعلي الكبير ∴ فهو رب الإحسان والتدبير	فأتوا بسورة من مثله	: " كونوا قردة خاسئين"
النهي	وله صيغة واحدة بالأداة (لا) التي تجزم المضارع				**الدعاء**	**النصح والإرشاد**	التحقير	التيئيس	**الالتماس**
					ربنا ولا تُحَمِّلْنَا ما لا طاقة لنا به	**لا يسخر قوم من قوم**	لا تشتر العبد إلا والعصا معه	**" يا أيها الذين كفروا لا تعتذورا اليوم."**	**" يا بن أمَّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي"**
الاستفهام	وله أدوات يعرف بها ومنها: {هل – متي – الهمزة – أين – كيف – ما – من}				**الاستبطاء**	**التعجب**	**الوعيد**	السخرية	**التوبيخ**
					" متي نصر الله "؟	" مالي لا أري الهدهد؟"	" ألم نهلك الأولين؟"	**"أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا "؟**	**"أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم "**
التمني	وأداته الأصلية (ليت) وقد يعبر عنه باستخدام {هل أو لو أو لعل}				• استحالة الوصول إلي المطلوب (المُتَمَنيَّ) والتحسر عليه وإظهار الحزن والأسى				
					• ليت الشباب يعود يوماً ∴ فأخبره بما فعل المشيبُ • " هل إلي مرد من سبيل." • " فلو أن لنا كرة فتكون من المؤمنين " • " يا ليتني كنت تراباً."				
النداء	وأدواته: الهمزة – أي – يا – هيا – أيا – وقد تحذف للقرب.				اللوم والتوبيخ	يا من يضيع عـمره ∴ متمادياً في اللهو أمسك واعلم بأنك لا محالة ∴ ذاهب كذهاب أمســـك			
					التنبيه	" يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا			
					العتاب	يا أعدل الناس إلا في معاملتي ∴ فيك الخصام وأنت الخصم والحكم			

تذكر:

- لماذا لجأ الشاعر إلي استخدام الأساليب الإنشائية؟
  - ✓ لأنها تجذب الانتباه وتثير الذهن وتزيد من الإقناع.

- هناك أسلوب ثالث وهو الأسلوب الخبري لفظاً الإنشائي معنى، وغالباً يكون غرضه الدعاء مثل:

"رضي الله عنه " أو "حفظه الله" أو " صلي الله عليه وسلم...."